رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب الأصول الثلاثة

٢١_الحكمة من خلق الله للعباد

أحمد الصقعوب

والحكمة من خلق الله عز وجل للعباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. فهذه اعظم الفرائض على العباد علما وعملا - 00:00:00

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اعظم الفرائض ان يتعلموها واعظم الفرائض ان يعملوا بها. واعظم الفرائض ان يبلغوها ويدعوا الناس اليها. ان يعبدوا الله ولا يشركوا بالله شيئا فالتوحيد هو حق الله على العبيد - 00:00:18

الذي من اخل به لا يقبل الله عز وجل منه اي عمل ومن اتى به فان الله عز وجل يرحمه يرحمه ويدخله الجنة. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اساس دعوة المرسلين كلهم الدعوة الى - 00:00:37

التوحيد وهذا الامر الذي حرصوا على تصحيحه وهذا الامر الخطير هو الذي زل فيه اكثر الخلق اكثر الخلق بنوا الصراط المستقيم كما قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فاكثر الخلق اشركوا بالله عز وجل وهدى الله اتباع الانبياء - 00:00:58

للتوحيد ثم هكذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الخلق في زمانه ظلوا عن الصراط المستقيم. فكانوا مشركين وكفار حتى جاء الله بهذه الرسالة فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم كان من اهل التوحيد. وهذا في زماننا ايضا - 00:01:20

اكثر الناس ظلوا عن الصراط المستقيم. فيجب على الانسان ان يتعلمه. وان يتمسك بغرزه. وان يدعو الناس اليه فهذا اصل الاصول واعظم الفرائض وعليه معقد النجاة والخسارة. والذنب الذي لا يغفره الله عز وجل - 00:01:39

للعبد اذا اتى به هو الشرك. واعظم ما نهى الله عنه الشرك لا يقبل الله عز وجل من العبد ان يشرك به شيئا كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:01:57

فمن اشرك بالله شركا اكبر فهو مخلد في النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. ومن اشرك بالله شركا اصغر فهذا لا يخلد في النار - 00:02:10

لكن هل هو تحت المشيئة او يقال انه لا بد ان يعذب قولان لاهل السنة قولان لاهل السنة. فمنهم من قال لابد ان يعذب. لكن مصيره الى الجنة لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:02:27

وهذا عام يشمل الشرك الاصغر والاكبر. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:02:46